

حلاوة حبه ليس حلاوه حبه في الماكل والشارب لانه يشترك  
فيها الكافر والدايه بل يشترك المليك في حلاوة الذكر والجمع  
على الله تعالى لان الارواح لا تحفل وساوس النفوس فاذا التفتت  
في حيفة الدنيا لا تصلح للحاضر لان حصة الله تعالى لا يدخلها الطلحون  
بنجاسة المعصية فطهر نفسك من العيب فيفتح الله لك باب  
الغيب وتب الى الله تعالى وارجع اليه بالانابة والذكر ومن داوم  
تفتح الباب فيفتح له ولو لا الملائكة ما قلنا ذلك الا كما قالت رابعه  
العدويه رضي الله عنها ومتى أغلق هذا الباب حتى يفتح ولكن  
هذا باب يوصلك الى قربه واياك وذهول القلب عن وحدانية  
الله تعالى فان اول درجات التاكري استحضار واحد بعبادته  
تعالى وما ذكره الذكرون وفتح عليهم الابا استحضارهم ذلك وما  
طردوا الا بذكرهم مع غلبة الذهول عليهم وتستعين على ذلك  
بقوم الشهوة بين البطن والفرج ولا يضادك في الله تعالى الا نفسك

ما اكثر

ما اكثر توددك للخلق وما اقل توددك للحق لو فتح لك باب التودد مع  
الله تعالى لرايت العجايب ركعتان في جوف الليل تودد عبادتك  
المرضى تودد صلاتك على جنازه تودد الصدقة على المسكين تودد  
اعانتك ولاخيك المسلم تودد اماطتك الاذي عن الطريق تودد  
ولحن السيف المطروح يحتاج الى عدا ولاعباد انفع لك من  
الذكر لانه يمكن الشيخ الكبير والمرضى الذي لا يستطيع القيام  
والركوع والسجود واعلم ان العلم والحكمة يعرفونك كيف تدخل  
على الله تعالى هل رايت مملوكا اول ما يشتري يصلح للخدمة  
بل يعطى لمن يربيه ويعلمه الادب فاذا اصبح وعرف الادب قلبه  
للمالك كذلك الاولياء يرضى الله عنهم يعجبهم المزيدين حتى يزوجوا  
بهم الحضرة كالعوام اذا اراد ان يعلم الصبي العموم يجاذبه  
الى ان يصلح للعموم وحده فاذا صلح نرحله في الجدة وتذكره واياك  
ان تتفقد انه لا ينفع بالانبياء والاولياء الصالحين فانهم وسيلة